

شرح بلوغ المرام- الدرس (59) عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:02

وحدة لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:21

ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو الدرس الخامس والتسعون من دروس شرع كتاب بلوغ المرام من ادلة

الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا قد - 00:00:42

وصلنا احبتي في الله الى الحديث الحادي والثلاثين بعد المئتين قال ابن حجر رحمه الله وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

يقطع صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل المرأة والحمار والكلب الاسود الحديث قال ابن حجر وفيه الكلب

الاسود شيطان اخرجه مسلم وله عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:01:15

نحوه دون الكلب ولابي داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نحوه دون اخره وقيد المرأة بالحائض هذه الاحاديث

الثلاثة عليها لقولكم باب بيان ما يقطع الصلاة ما هي الاشياء - 00:01:38

التي تقطع الصلاة المسلم فاذا مرت من امامه بطولات الحافظ ابن حجر رحمه الله ذكر لنا ثلاثة احاديث اما الحديث الاول يا كرام

وهو حديث ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال - 00:02:07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم وانا الان انقل لكم افضل حديث كاملة قال اذا احدكم يصلي فانه يستتره اذا كان بين

يديه مثل مؤخرة الرحل فان لم يكن بين يديه - 00:02:32

مثل اخره الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت القائل هنا احبتي في الله عبد الله بن الصامت التابعي تابعي

الحديث الراوي عن ابي ذر. يقول عبدالله بن الصامت قلت يا ابا ذر - 00:02:59

ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني وقال اي

قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه الكلب الاسود شيطان - 00:03:20

الكلب الاسود هذا الحديث احبتي في الله بهذا اللفظ الذي ذكرته لكم هو الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه هو الذي اخرجه

الامام مسلم في صحيحه رحمه الله رحمة واسعة وهذا الحديث ولله - 00:03:40

الحمد والمنة في اعلى درجات الصحة فهو في صحيح مسلم في صحيح مسلمين كما رأيتم لكن احبتي في الله مما احب ان

اذكره ها هنا ان هذا الحديث اعني حديث - 00:04:03

ابي ذر والذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه ذكر بعض العلماء ما يفهم منه ان الحديث ضعيف ذكر بعض العلماء ما يفهم من كلامهم

ان الحديث ضعيف منهم الامام الشافعي - 00:04:28

رحمه الله تعالى رحمة واسعة ذلك الامام احمد قال عن حديث ابي ذر هو حديث صحيح ليس في نفسي منه شيء هو حديث صحيح

ليس في نفسي منه شيء. حديث ابي - 00:04:56

يقطع صلاة المرء المسلم المرأة والحمار والكلب الاسود هذا الحديث احبتي في الله الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه قال عنه

الامام احمد هو حديث صحيح ليس في نفسي منه شيء - [00:05:16](#)

وهذه ايها الاحبة العبارة اقول لعل الامام احمد رحمه الله تعالى ذكرها للرد على من ذهب الى في هذا الحديث كما ذكرت لكم للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه كلام - [00:05:37](#)

قد يفهم منه ان الحديث ضعيف وسبب تضعيف الحديث كما سيأتي في بيان المسائل الفقهية تعارضه مع حديث عائشة ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يصلي وهي معترضة بين يديه - [00:05:58](#)

واعترض عائشة عن الحديث هذا كذلك حديث ابن عباس في قصة الاتان الحمار التي اطلقها بين صفوف المصلين بين صفوف المصلين. واعتمادا على قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تبع الامام الشافعي جمع - [00:06:15](#)

من اهل العلم على هذا الحديث لكن حقيقة هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه باسناد كالشمس صحيح لا اشكال ولا غبار فيه. اما تعارضه مع حديث عائشة وحديث ابن عباس فستأتي الاجابة عنه. فستأتي الاجابة عنه في ثنايا حديثنا - [00:06:38](#)

عن المسائل الفقهية ان شاء الله تعالى. اقول هذا ما يتعلق احبتي في الله في حديث اه صحيح مسلم. اما الحديث الثاني وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كذلك حديث ابي هريرة احبتي في الله اخرجه مسلم - [00:07:02](#)

في صحيحه اخرجه مسلم في صحيحه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة او يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحم ويقي ذلك - [00:07:23](#)

مثل مؤخرة الرحم هذا الحديث احبتي في الله هذا الحديث احبتي في الله الذي قال عنه ابن حجر وله اي مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ابن حجر دون الكلب - [00:07:47](#)

لكن سمعتم احبتي في الله لفظ الحديث المخرج في صحيح مسلم حديث ابي هريرة فيه ذكر الكلب ما معنى قول الحافظ بن حجر دون ذكر الكلب دون الكلب. لعل الحافظ ابن حجر - [00:08:04](#)

اراد هنا دون ذكر الكلب الاسود دون ذكر صفة الكلب والا فلفظ الكلب ثابت ايضا في الحديث الذي اشار اليه ابن حجر. اعيد فاقول الحافظ ابن حجر احبتي في الله قال وله اي للامام - [00:08:22](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نحوه يعني بنحو حديث دون الكلب هذا كلام الحافظ بن حجر سمعنا لفظ حديث ابي هريرة المخرج في صحيح مسلم قال يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب - [00:08:43](#)

اذن الحديث فيه ذكر الكلب لكن لعل الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة اراد ها هنا ان الامام مسلم اخرج حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه دون ذكر - [00:09:02](#)

صفة الكلب وهي السواد دون ذكر الكلب وهي السواد فذكر الكلب ثابت في حديث ابي هريرة المشار اليه لكن الذي لم يذكر في الحديث احبتي في الله هو السواد الكلب السواد او يقال - [00:09:22](#)

ان الحافظ رحمه الله وهم في هذا الحديث فظن ان الحديث ليس فيه ذكر الكلب والاول اقرب والله تعالى اعلم. اما الحديث احبتي في الله وهو قول ابن حجر ولابي داود - [00:09:44](#)

النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه دون اخره وقيد المرأة بالحائط هذا الحديث احبتي في الله حديث ابن عباس اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة ابو داود والنسائي - [00:10:03](#)

وابن ماجة من طريق قتادة ابني زعامة السدوسي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا وهذا الحديث احبتي في الله اختلف العلماء في رفعه ووقفه - [00:10:27](#)

العلماء لرفعه ووقفه واذكر لكم ها هنا واذكر لكم احبتي في الله هنا لفظ الحديث كاملا قال ابو داود والنسائي اخرج هذا الحديث عن طريق يحيى بن زياد عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد - [00:10:57](#)

يحدث عن ابن عباس رفعه شعبة قال يقطع صلاة المرأة الحائض والكلب يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب والقائل رفعه شعبه ويحيى ويحيى اقول احبتي اقول احبتي هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - [00:11:23](#)

هذا الحديث حديث ابن عباس الذي ذكرت لكم لفظه والذي اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة من طريق قتادة عن جابر ابن زايدين عن ابن عباس مرفوعا. هذا الحديث اسناده صحيح - [00:11:49](#)

هذا الحديث اسناده صحيح ولكن اختلف في هذا الحديث فقد اعله جمع الوقف ثلث في هذا الحديث فقد اعله جمع في الوقف لعله جمع بالوقف منهما الامام احمد ويحيى ابن سعيد القطان - [00:12:07](#)

والامام ابو داود وغيرها علوا هذا الحديث او علوا هذا الحديث في الوقف ذلك ان ذلك ان جمعا من الرواة من اصحاب قتادة ذلك ان جمعا من الرواة من اصحاب - [00:12:34](#)

قتادة خالفوا شعبة في رفعه قال فمن يا اكرام؟ خالفوا شعبة في رفعه الحديث الذي اخرجه الامام ابو داود والنسائي من طريق شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس مرفوعا - [00:12:59](#)

اقول احبتي في الله اعل هذا الحديث الوقف ذلك ان جمعا من اصحاب قتادة عرفوا شعبة في رفعه. شعبة يروي عن قتادة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس مرفوعا من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:13:18](#)

اصحاب قتادة دعامة السدوسي الراوي عن جابر ابن زيد رووا الحديث موقوفا وخالفوا شعبة في رفعه وهم سعيد ابن ابي عروبة وهشام الدستوائي وهما ابن يحيى هؤلاء الثلاثة الجبال الكبار - [00:13:37](#)

من اصحابي رووا الحديث موقوفا رووا الحديث موقوفا وهم اوثق واكثر عددا وهم اوثق واكثر عددا. كذلك احبتي في الله اختلف في هذا الحديث على شعبة طريق شعبة المرفوع الف فيه - [00:13:59](#)

على شعبة من اصحابه وقد رواه عنه عن شعبة موقوفا مثل رواية الجماعة رواه غندر من اصحابي عنه موقوفا مثل رواية الجماعة اقول اخواني اختلف فيه هذا الحديث على شعبة - [00:14:26](#)

من قبل اصحابه رواه غندر وهو من جلة اصحاب لعبة رواه عنه موقوفا. مثل رواية يحيى امام بن يحيى وسعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوري اذا نقول اخواني حفظكم الرحمن الاسناد - [00:14:54](#)

لعبة عن قتادة عن جابر عن ابن عباس مرفوعة الان الراوي عن قتادته شعبة. خولف فقد رواه غيره هم ثلاثة موقوفا كذلك روي عن شعبة من طريق شعبة روي عنه موقوفا. رواه غندر عن شعبة عن جابر عن ابن عباس موقوفا عليه - [00:15:15](#)

من كلامه من كلامه لذلك كما قلت لكم رجح الامام احمد ويحيى بن سعيد وابو داود وغيرهم الوقفة بينما رجح الامام ابو حاتم الرازي وغيره ومن المعاصرين الامام الالباني الرفع - [00:15:42](#)

الرفع وعلى اية حال معنى هذا الحديث محفوظ واشهد له ما قبله لكن يا اخواني ذهب الامام ابن العربي الى ان هذا الحديث بهذه الزيادة تخصيص المرأة بالعائض هذه ضعيفة. فانها تقيد الحكم بالحيز. تقيد الحكم بالحيز والا قطع الصلاة - [00:16:02](#)

بهؤلاء الثلاثة ثابت في حديث ابي ذر وهو في صحيح مسلم وكذلك في حديث ابي هريرة وهو في صحيح مسلم وهو في صحيح مسلم. فالمعنى الذي جاء به حديث ابن عباس محفوظ ولله الحمد - [00:16:33](#)

قل منا الا تخصيص المرأة بالحائض الا تخصيص المرأة بالحائض ويأتي سيايها الاشارة الى مسألة المرأة ما هو سن المرأة التي تقطع الصلاة؟ ما هو سن المرأة التي تقطع الصلاة وعلى اية حال يا اخواني. هذا الحديث الاقرب فيه الوقف - [00:16:52](#)

وله حكم الرفع والله الاقرب في هذا الحديث الوقف اسناده صحيح موقوفا كما رجح ذلك الامام احمد ويحيى بن سعيد وابو داود وغيرهم وغيرهم للعلل التي ذكرناها لكنه له حكم الرفع والله - [00:17:12](#)

الله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. اذا خلاصة ما يقال حديث قطع الصلاة ثابتة صحيحة منها ما ذكره الحافظ ابن حجر منها حديثان في صحيحه وحديث ابن عباس وهو الذي قلنا انه موقوف لكن - [00:17:31](#)

اشهد لهما قبله وله حكم الرفع والله على اعلم والله اقول احبتي في الله المسائل والفوائد المسائل والفؤاد. هذا الحديث اشتمل على مسألة مهمة جدا مسألة حكم من مر من امامه حمار - [00:17:49](#)

وكلب اسود امرأة اقول احبتي في الله المسألة الاولى المرور هذه الاشياء المرور هذه الاشياء يقطع الصلاة المرور هذه الاشياء الثلاثة

يقطع الصلاة قولوا احبتي ذهب جمهور العلماء ذهب جمهوره - 00:18:10

العلماء الى ان مرور هذه الاشياء الثلاثة لا يقطع الصلاة جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية واحمد في رواية الى ان مرور

هذه الاشياء لا يقطع الصلاة بمعنى لا يبطلها - 00:18:38

بمعنى لا يبطلها والقطع المذكور في الاحاديث انما هو نقص واشغال للقلب وليس ابطالا للصلاة هؤلاء الجمهور احبتي والجمهور احبتي

في الله استدلووا استدلووا على قولهم هذا في حديث ابي سعيد الخدري - 00:19:05

الذي قال فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم فانما هو شيطان قال لا يقطع الصلاة شيء هذا

دليل الجمهور يا اخواني هذا الحديث - 00:19:38

احسن الله اليكم يأتي ذكره في كتاب البلوغ فقد ذكره الحافظ الحجر وهذا الحديث عموما اخرج الامام داود اخرج الامام في

في سننه باسناد ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر. كما قال - 00:19:57

الحافظ بالحج. اذا نقول ذهب جمهور العلماء الى ان الصلاة لا يقطعها شيء لا يبطلها شيء. لا هذه الثلاثة ولا غيرها استدلالا بحديث ابي

سعيد لا يقطع الصلاة شيء واستدلووا ايضا - 00:20:20

ان هذا مروي عن ابي بكر وعمر لان هذا مروي عن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه وهو ضعيف لا يثبت عن ابي بكر وعمر واستدلووا

بانه روي عن بعض الصحابة انه لا يقطع الصلاة شيء وهذا ثابت - 00:20:40

ثبت عن بعض الصحابة انه لا يقطع الصلاة شيء اقول احبتي في الله عن بعض الصحابة القول بانه لا يقطع الصلاة شيء لا يقطع الصلاة

بشيء وهذا القول مروي عن بعض الصحابة كما - 00:21:02

والقول الثاني في هذه المسألة اخواني سيأتي مناقشة ادلة جمهور والقول الثاني احبتي هذه المسألة القول الثاني في هذه المسألة

ان الذي يقطع الصلاة هو الكلب الاسود فقط ان الذي يقطع - 00:21:28

الصلاة هو الكلب الاسود فقط وهذا القول احبتي في الله ومشهور مذهب احمد القول الثاني وهو مشهور ما ذهب الامام احمد ان

الذي يقطع الصلاة هو الكلب الاسود فقط ان النبي يقطع - 00:21:57

الصلاة هو الكلب الاسود فقط وهذا القول كما قلت لكم مشهور مذهب الامام احمد استدلالا بحديث ابي ذر السابق وقد قال الامام

احمد ما علمه يقطعها يعني يقطع الصلاة الكلب الاسود الذي لا اشك فيه - 00:22:19

وفي قلبي من الحمار والمرأة شيء يقول الامام احمد وفي قلبي من المرأة والحمار شيء لماذا استثنى الامام احمد يا اخواني الكلب

قال هو الذي يقطع الصلاة في مشهور مذهبه - 00:22:44

والمرأة لا تقطع الصلاة والحمار لا يقطع الصلاة. اقول هذا القول استدلالا بحديث ابي ذر استثناء المرأة استدلالا بما جاء في

الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تصلي او كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يصلي وهي معترضة بينه

وبين القبلة - 00:23:02

وهي معترضة بينه وبين القبلة هذا الحديث يا اخواني حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها جاء عن مسروق كما في الصحيحين

جاء عن مسروق انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة - 00:23:31

المرأة والحمار وقالت امنا عائشة شبهتمونا بالحر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه

وبين القبلة مضطجعة وتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس - 00:23:48

واودي النبي صلى الله عليه وسلم فانسلوا من عند رجله هذا الحديث يا اخواني عن الامام احمد يستثنى المرأة اما استثناءه للحمار

كذلك استدلالا بحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:24:13

الوالد معنا الذي في الصحيحين لما دخل في الصلاة وترك الحمار تمر بين يدي الصف اذا نقول يا اخواني الامام احمد تعامل مع

الاحاديث كلها حديث ابي ذر يدل على ان الكلب يقطع - 00:24:36

اما المرأة حديث عائشة يدل على انها لا تقطع واما في حديث ابن عباس يدل على انه لا يقطع ثمة المعارضة حديث ابي ذر في

مسألة الكلب في مسألة عفو الحمار ومسألة المرأة. بحديث عائشة وحديث ابن عباس - 00:24:55

هذا القوم اما القول الثالث في هذه المسألة يا اخواني وهو الذي ذهب اليه ابو هريرة انس ابن مالك وابن عباس رضي الله تعالى عنهم الحسن البصري وهو رواية عن الامام احمد - 00:25:15

زارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجمع من المحققين الامام ابن القيم ونعاني والشوكاني والشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين والالباني وغيرهم قالوا ان الصلاة يقطعها مرور المرأة والكلب الاسود والحمار - 00:25:35

معنى يبطلها ويلزم المصلي اذا مر احد هؤلاء الثلاثة بين يديه ان يعيد الصلاة ان يعيد صلاته استدلالا بحديث ابي ذر حديث ابي ذر يا اخواني صحيح صريح يقطع صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم المرأة والحمار والكلب الاسود - 00:26:00
كذلك استدلالا بحديث ابي هريرة وهو في صحيح مسلم واستدلالا بحديث ابن عباس. اذا استدلوا في احاديث الباب استدلوا بحديث الباب وقالوا القطع المقصود به هنا ابطال الصلاة القطع المقصود به ها هنا - 00:26:25

الصلاة خلافا لما ذهب اليه جمهور العلماء الذين قالوا المقصود بالقطع القلب بهذه الاشياء ليس المقصود الابطال وليس المقصود الابطال وكذلك احبتي في الله الجمهور كما ذكرنا الذين قالوا انه لا تقطع - 00:26:49

يستدل بحديث ابي سعيد وقالوا حديث ابي سعيد ناسخ في هذه الاحاديث في هذه الاحاديث وحقيقة النسخ القول بالنسخ قول ضعيف جدا كما قال الامام احمد وغيره لان النسخ يحتاج الى تحديد - 00:27:11

نحتاج الى تحديد اقول احبتي في الله الراجح في هذه المسألة الراجح في هذه المسألة هو القول الثالث وهو ان مرور هذه الاشياء يقطع الصلاة بمعنى يبطلها الزم المصلي ان يعيد - 00:27:29

يلزم المصلي ان يعيد صلاته. ودليل الترجيح لماذا اخترنا هذا القول يا اخواني؟ اولا لان احاديث قطع الصلاة احاديث صحيحة ثابتة في صحيح الامام مسلم. حديث ابي ذر حديث ابي هريرة - 00:27:52

وكذلك حديث ابن عباس موقوفا وله كما قلنا حكم الرفع بل صححه مرفوعا جمع من العلماء لا اشكال في ثبوتها لا اشكال في ثبوتها اما دليل عدم قطع الصلاة وهو حديث ابي سعيد الذي استدل به الجمهور لا يقطع الصلاة فيه فهو حديث ضعيف - 00:28:13
هو حديث ضعيف كذلك احبتي في الله من اقوى ادلة الترجيح انه ورد حديث ابي ذر ورد حديث ابي ذر بلفظ يعاد الصلاة يعاد الصلاة من ممر حماري والمرأة والكلب الاسود - 00:28:39

هذا اللفظ احبتي في الله اخرجته ابن خزيمة وابن حبان واسناده على شرط مسلم واسناده على ولا حظوا التصريح لفظ الحديث تعاد الصلاة هذا يدل على ان القطع قطع حقيقي. وهذا يجيب عن كلام الجمهور بان القطع معناه اشغال القلب. لا - 00:29:06

لفظ الحديث تعاد الصلاة من ممر الحمار والمرأة والكلب الاسود. الكلب الاسود. فهذا نص صحيح صريح لا مطمع لاحد في رده يا مطمع احد في رده كذلك احبتي في الله - 00:29:29

ورد عن بكر ابن عبد الله الموزني قال كنت اصلي الى جنب ابن عمر فدخل بيني وبينه جر وممر بين وقال لي ابن عمر اما انت اعد الصلاة واما انا - 00:29:50

فلا اعيد لانه لم يمر بين يدي ابن عمر يأمر عبد الله بن عبد الله المزني يأمر بكر بن عبد الله المزني باعادة الصلاة وهذا الاثر يا اخواني اخرجته ابن ابي شيبة بسند صحيح - 00:30:13

اخرجته ابن ابي شيبة بسند صحيح كما قال ابن حزم وغيره فنقول احبتي في الله هذا الاثر يدل على ان ابن عمر يأمر هذا التابعي باعادة الصلاة من مرور الجروي - 00:30:33

بين يديه من مرور الجروي وهو صغير الكلب ولد الكلب اقول احبتي بقيت مسألة تتعلق بهذه وهي كيف نجيب عن ادلة جمهور من اشهرها وكيف ندل نجيب على ادلة الجمهور وادلة - 00:30:50

القول الثاني التي استثنت المرأة نقول اما حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في انها صلت وفي ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه صلى وهي معترضة بينه وبين القبلة فهذا احبتي في الله - 00:31:18

لا يدل على ان مرور المرأة لا يقطع الصلاة وثمة فرق بين المرور والوقوف نحن تكلمنا في درس سابق ان المقصود هنا المرور وليس الوقوف فالوقوف لا اشكال فيه. فالمرأة اذا كانت ثابتة واقفة لا تقطع الصلاة. وانما قطع الصلاة يكون بالمرور. بمرور المرأة بين يديها - [00:31:34](#)

المصلي بين يدي المصلي. هذا اولاً اما حديث ابن عباس وكذلك ليس فيه دليل على استثناء الحمار ذلك ان الاثنان كانت تمر بين يدي الصفوف وليس بين يدي امام ومعلوم احبتي في الله ان سترة الامام سترة للمأموم - [00:31:58](#)
الحمار التي ارسلها ابن عباس تمر بين الصفوف لم تمر امام الامام وانما مرت من امام الصفوف ولم تقطع صلاة الامام وبالتالي لم تقطع صلاة المأمومين المأموم لو مر من امامه اي شيء فانه لا يقطع صلاته - [00:32:23](#)
ذلك ان سترة الامام سترة للمأموم هذه الاجابة ايها الاحبة الكرام عن حديث ابن عباس الحمار الاثنان ما مرت امام الامام وانما مرت من امام الصف سترة الامام سترة الامام سترة - [00:32:43](#)

هذا يا اخواني من الاجابات عن استدلال الجماهير. هذا من الاجابات عن استدلال الجماهير واقول احبتي في الله الجمهور الذين رأوا ان اه لا يقطع الصلاة شيء اجابوا عن احاديث القطع حديث ابي ذر - [00:33:04](#)
حديث ابي هريرة بعدة اجابات منهم من رأى ضعفها كما ذكرنا في معارضتها احاديث اخرى حديث ابن عباس وحديث عائشة وقلنا هي ثابتة صحيحة لا اشكال في ذلك ومنهم من رأى انها منسوخة - [00:33:26](#)

فجعلوا حديث ابن عباس ناسخ حديث عائشة نسخ لحديث ابي ذر وحديث ابي هريرة وهذا المسلك ضعيف جدا كما اشار الامام الشافعي الامام احمد قالوا مسلك النسخ ضعيف جدا النسخ يحتاج الى معرفة التاريخ - [00:33:44](#)
منهم احبتي في الله من سلك مسلك الترجيح. يعني انا من الجمهور الذين رأوا عدم القطع ترجحوا الاحاديث التي تدل على عدم القطع على الاحاديث التي تدل على القطع على الاحاديث التي تدل - [00:34:07](#)

وايضا احبتي في الله منهم من كما قلنا منهم من رجح احاديث عدم القطع على احاديث القطع حديث ابن عباس حديث عائشة اصح وما في الصحيحين اما حديث ابي ذر فهو في صحيح - [00:34:26](#)
في صحيح مسلم وقلنا ان هذه الاجابة اخواني ذلك اجابة ضعيفة في حديث ابي ذر ثابت في صحيح مسلم كذلك حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ولله الحمد والمنة اذا يكون الراجح احسن الله اليكم مع قوة الخلاف في هذه المسألة ان مرور هذه الاشياء الثلاثة يقطع الصلاة والدليل - [00:34:49](#)

حديث بيدر حديث ابي هريرة واجبنا عن ادلة الجمهور بان حديث ابي سعيد لا يقطع الصلاة شيء ليس صحيحا حديث امنا عائشة لا يدل على المرور وانما يدل على الاضطجاع - [00:35:15](#)
وكذلك حديث ابن عباس اجبنا عنه بان مرور الاثنان كان بين يدي الصف وليس بين يدي المصلي والله تعالى اعلم والله عدد من المسائل وهي مرور الطفلة الصغيرة مرور الطفلة - [00:35:29](#)

الصغيرة نقول احسن الله اليكم مرور الطفلة الصغيرة الاحاديث من احاديث ابن عباس قيدت المرأة بالحائض. يعني المرأة البالغة المرأة البالغة الطفلة الصغيرة لا تقطع الصلاة مرور الطفلة غيري بالغة لا يقطع الصلاة - [00:35:54](#)
لي ان المرأة قيدت بالحائض. يعني بالتي بلغت الحيض في حديث ابن عباس كذلك لان ذكر المرأة يدل اذا اطلق على المرأة البالغة الاحاديث قالت المرأة واذا اطلقنا لفظ المرأة فانه ينصرف الى المرأة البالغة ليس الى الطفلة - [00:36:21](#)
الصغيرة كذلك يدل على ان الطفل لا تقطع الصلاة قصة زينب بنت ام سليم التي مرت من امام النبي صلوات ربي وسلامه عليه فاراد ان يردها فابت ومرت ولم يعد النبي - [00:36:48](#)

صلوات ربي وسلامه عليه وهذا الحديث اسناده صحيح هذا الحديث اسناده صحيح ولله الحمد والمنة كذلك من المسائل التي نذكرها اخواني تقييد الكلب بالاسود الاحاديث هنا حديث ابي ذر قيدت الكلب بانه اسود - [00:37:02](#)
وحديث ابي هريرة لم تقيد الكلب السواد لم تقيد الكلب بالسواد فنقول هنا يحمل المطلق على المقيد النبي صلوات ربي وسلامه عليه

لما اخبر الكلب الاسود انه يقطع الصلاة حدد وبين وسئل قال ما بالكلب الاسود من الاحمر - [00:37:27](#)

غيري فاخبر بقوله الكلب الاسود شيطان هذا نص من النبي صلوات ربي وسلامه عليه على ان الكلب الذي يقطع الصلاة هو الكلب الاسود اذا نقول يا اخواني جاء وصف الكلب بانه الاسود - [00:37:54](#)

في حديث ابي وجاء ذكر الكلب مطلقا في حديث ابي هريرة فيحمل المطلق على المقيد. فلا يقطع الصلاة الا الكلب الاسود لا يقطع الصلاة الا الكذب الاسود ولا سيما انه جاء التصريح بذلك - [00:38:08](#)

في حديث ابي ذر الذي قال الكلب الاسود شيطان. الكلب الاسود شيطان اما الحمار احبتي في الله وقد جاء ذكره مطلقا غير مقيد يدخل فيه الحمار الوحشي والحمار الاهلي لكن بعض العلماء قيدوا الحمار بالحمار الاهلي - [00:38:26](#)

بعض العلماء احبتي في الله قيدوا الحمار الحمار الاهلي قال المرداوي وهو الصحيح قال المرداوي وهو الصحيح لان اسم الحمار اذا اطلق فانما ينصرف الى المعهود وهو الاهلي ولا يدخل فيه الوحشي - [00:38:51](#)

والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. وقيل ان الحمار الاهلي والوحشي في هذا الحكم سواء هذا الحكم سوا والاقرب ان المقصود به الحمار الاهلي والله تعالى اعلم - [00:39:15](#)

المسألة الاخيرة يا اخواني هل المرأة اقطعوا صلاة المرأة نقول المرأة تدخل في عموم الحديث مرور المرأة بين يدي المرأة يقطع الصلاة. فلا فرق بين الرجال والنساء الاحكام الا بدليل - [00:39:31](#)

ان المرأة تدخل في الحكم الا اذا استثنيت بينما ذهب الامام ابن حزم يا اخواني الى ان المرأة لا تقطع صلاة المرأة لان المرأة لا تقطع صلاة المرأة وجاء عن قتادة - [00:39:53](#)

عند ابن ابي شيعة عند عبد الرزاق في مصنفه قتادة التابعي قال لا تقطعوا الصلاة لا تقطع المرأة لا تقطع صلاة المرأة قال قتادة لا تقطع المرأة صلاة المرأة - [00:40:12](#)

هذا الاثر عن هذا التابعي يعني مما يستدل به مما يستند به لكن يا اخواني الاظهر والاحوط ان الاحاديث عامة فيدخل فيها المرأة والرجل. المرأة تقطع صلاة المرأة. كما ان الكلب والحمار يقطع صلاة المرأة - [00:40:30](#)

والرجال على حد والله هذه هي المسائل التي يسر الله ايرادها في هذا الدرس فنقول تلخيصا لها على عجل الراجح ان مرور هذه الاشياء الثلاثة يبطل الصلاة. وهذه رواية عن الامام - [00:40:49](#)

احمد وهو قول جمع من الصحابة كانس ابن عباس وابي هريرة والحسن البصري وغيرهم ودليلهم احاديث الباب واجابوا عن ادلة الجمل كذلك احبتي في الله قلنا ان الكلب الذي يقطع الصلاة هو الكلب الاسود - [00:41:09](#)

والكلب الاسود لوقوع التنصيص فيحمل المطلق المقيد كذلك احبتي في الله ذكرنا ان المرأة اه تقطع صلاة المرأة وكذلك ذكرنا ان مرور الطفلة مرور البنت غير الحائض التي لم تبلغ - [00:41:28](#)

ولم تصل حد الحيض سن المحيض فلا تقطع الصلاة. هذه المسائل الاربعة التي تكلمنا عنها اليوم. نسأل الله جل في علاه ان يعيننا وان يتقبل منا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:41:47](#)